

552: ما هو معنى الايمان بالصيحة الجبرائيلية وسماعها قبل ان تحصل؟

2016-04-14

قيس المهندس: مجموعة منتظرون 5 عبر برنامج التلكرام (009647729680233)

سؤال لسماحة الشيخ:

ثمة روايتان عن الصيحة:

عن أبي عبد الله (ع) قال ( هما صيحتان ... إلى أن سأله هشام : وكيف تعرف هذه من هذه ؟ فقال : يعرفها من كان سمع بها قبل أن تكون ... ) غيبة النعماني ص266.

عن عبد الرحمن عن أبي عبد الله (ع) (إن الناس يوبخونا ويقولون من أين يعرف المحق من المبطل إذا كانتا فقال ما تردون عليهم قال: فقال : قولوا لهم يصدق بها إذا كانت من كان مؤمناً يؤمن بها قبل أن تكون قال الله عز وجل (أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ) (يونس:35) نفس المصدر .

الرواية الأولى: ما المقصود بسماعها قبل ان تكون؟

والرواية الثانية: ما المقصود بالإيمان بها؟ هل هو ايمان خاص؟ وما المقصود بالهدى في الآية الكريمة هل هو التوفيق الإلهي العام أم الأمر متعلق برؤية الهدى الداعية الى المهدي عج؟

الجواب:

كل ذلك يتحدث عن ثقافة علامات الظهور والتعمق بها ومعرفة دلالاتها حتى إذا حصلت كانت مألوفة لدى هذا العارف فهي لم تكون ولكن تعرف عليها قبل تكونها ايماناً منه بالائمة صلوات الله عليهم والتسليم لهم وعدم الشك بهم وهذا هو الهدى سواء تمثل بالمفاهيم والافكار او تمثل باتباع الهدى.

